

حرف صلالة: تتنوع الحرف والصناعات والفنون التقليدية فمن بين هذه الحرف (النجارة والحداثة، الرعي وتربية الماشية، الخياطة والتطريز، الزراعة والتجارة)، ومن الصناعات (صناعة القوارب والسناييك ، صناعة الفخار، السففيات، الحبال، منشقات الألبان ، شباك الصيد، الحلويات ، صناعة الحلي (الذهب والفضة)، الصناعات الخشبية والجلدية.

FRIDAY 30 MARCH 2007 - NO: (8649) - VOL37



شهادة للفصحي

..من غير
أبنائنا!!

محمد القسبي *

■ من الخطأ الاستسلام لهذا الاعتقاد غير العقلاني .. أن كل مخرجات الجغرافيا الغربية ابتداء من زفير قاطنيتها ومرورا بحصاد مطابعها وانتهاء بقرارات سياسيتها مشبعة بكرهيتها .. لبين النخب الغربية ثمة من ينظرون البنا والى حضارتنا بحيدة جديرة بأن نحيط أصحابها ليس فقط بتقديرنا وامتناننا .. بل والمجدي باهتمامنا ووعونا ان أمكن .. لأن هؤلاء يخوضون حربا شرسة .. هي في الحقيقة حربنا نحن .. حرب من أجل إعادة هيكلة العقل الجمعي الغربي ليكنيها بنينا المعرفي والايولوجي على الحقائق وليس الأباطيل .. وأبرز هذه الحقائق أن الدين الاسلامي قدم للبشرية احدى أعظم حضاراتها .. الحضارة الاسلامية التي أنارت دهايلز الانسان المعتمة تجهل وخرافات العصور الوسطى بنور العلم والحكمة .. ومن أبرز تلك الحقائق أن الاسلام دين علم وبناء وحياة وليس دين عنف وتدمير وقتل .. كما يزعم بعض المستشرقين الجدد والذين تم تسييس فكرهم لحساب المحافظين الجدد في الولايات المتحدة ..

ومن هؤلاء المفكرين الذين يتطلعون الى حضارتنا بعقلية محررة من الأفكار المسبقة .. لذا تنتهي دراساتهم الى نتائج موضوعية.. المفكر الأمريكي هيوارد ر. تيرنر الأستاذ بجامعة تكساس الأمريكية والذي يأتي كتابه الأخير " العلم في اسلام العصور الوسطى " خطوة مهمة على طريق تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الاسلام في العقل الجمعي الغربي .. حيث يرى المؤلف - من واقع أبحاثه التي استغرقت منه سنوات عديدة - أن الاسلام في جوهره دين يبحث على العلم والمعرفة .. ويستشهد في ذلك بالعديد من الأحاديث النبوية مثل :

- من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة .
- فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم .

- تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد ، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قرية لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبل . وقد بينت التعاليم والوصايا الواردة في الأحاديث النبوية المكانة التاريخية الهامة المخصصة للمعرفة عند المفكرين الذين صاغوا الفكر الاسلامي .. وتدفع التعاليم الاسلامية بأن كل الكون المادي دليل على وجود الله الخالق القابض عليه .. وحتى ندرك الذات الالهية لا بد من دراسة كل أشكال الخلق .. كل الظواهر الموجودة في العالم من حيوانات وخضراوات ومعادن وكل مايتعلق بحياة الانسان ..ومن الطبيعي أن تشمل هذه الدراسة الجسدي البشري نفسه .. وتبعيا للعقيدة الاسلامية الصحيحة فإن مثل هذا الجهد المبذول لا يدرى الذات الالهية هو أمر أساسي للتوصل الى حياة دنيوية مستقيمة وعادلة كما بين الرسول "صلعم" .. ومن الصعب تصور واقع أبسط أو أكثر روحانية للبحث العلمي عن ذلك .. لقد تضمن كتاب هوارد ر. تيرنر حشدا من الانجازات التي حققها علماء المسلمين في كافة فروع المعرفة مدعمة بالصور والرسوم التوضيحية .. وهو في الحقيقة لم يضيف جديدا في هذا الشأن .. فالكثير من المفكرين والباحثين الذين كتبوا عن الحضارة الاسلامية كان تركيزهم في الغالب على ماذا حقق العرب؟ الا أنهم لم يبالوا كثيرا بالاجابة على سؤال مهم : ما هي العوامل التي ساهمت في تحقيق هذه النهضة العلمية الهائلة ؟ وهذا ما يكاد ينفرد به كتاب تيرنر عن الكثير من المؤلفات الأخرى .. ويويلج على ثلاثة عوامل رئيسية تكاتفت في تخليق مناخ يسمح بتحقيق تلك الانطلاقة العلمية .. طبيعة الدين الاسلامي الذي يحرض على المعرفة .. مرونة وثراء اللغة العربية التي هضمت في يسر وسهولة علوم الحضارات السابقة.

- تشجيع الحكام المسلمين للعلماء وانشاء المكتبات والمراكز العلمية في الحواضر الاسلامية .. والبحث على ترجمة علوم الآخرين .. الا أنه من الملفت للانتباه في كتاب تيرنر حديثه المستفيض حول اللغة العربية.. من منطلق أنها لغة علم .. ساهم في ذلك تلك السمات الخاصة التي انفردت بها اللغة العربية عن اللغات الأخرى.. وقد استنبطت الألفبائية العربية.. ويقول المؤلف ان اللغة العربية هي أهم اللغات السامية.. من الخط النبائي والذي جاء من اللغة الأرامية التي يرجع تاريخها الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد.. مازالت اللغة العربية الكلاسيكية كما وردت في القرآن هي المستخدمة في الدين والأدب والفن والأمور الأخرى.. ويشير المؤلف الى أن اللغة العربية قد حافظت على خواصها الأصلية عبرالسنين بدرجة أكبر كثيرا مما فعلت غيرها من اللغات مثل الانجليزية أو الفرنسية.. وقد يعزى ذلك - يقول تيرنر- الى طول الفترة الزمنية لاستخدامها لغة وحيدة مطلقة للدين والطقوس في كل المناطق التي سادها المسلمون .. والأكثر من هذا أن اللغة العربية كانت أهم لغة دولية في الدبلوماسية والتجارة على مدى ستة قرون .. من القرن الثامن وحتى الثالث عشر.. وكانت كذلك هي اللغة الرئيسية للفلاسفة والعلماء والشعراء .. وقد حفظت كلمات الوحي التي أملاها الملك جبريل على النبي محمد "صلى الله عليه وسلم" .. وهي كلمات عربية مقدسة محفوظة الى الأبد في النص القرآني .. وتكتسب قوة وحيوية بذاتها.. واكتسبت اللغة العربية في العصورالوسطى أهميتها الدولية بالدرجة الأولى من خلال مقدرتها على التكيف .. وقامت اللغة العربية بنشر المعارف العصرية بوصفها المحرك الأساسي للاتصال بين جنسيات وأعراق مختلفة في جميع المستويات الاجتماعية .. وقد ساعد الانتشارالسريع للاتصال بين معظم المراكز الثقافية الاسلامية في أسبانيا والشرق الأوسط على التقدم الثقافي بجميع أنواعه .. ويؤنه المؤلف الى أن اللغة العربية حافظت على أهميتها المركزية في أغلب الأراضي التي سادها الاسلام حتى بعد أن ضم الحكم الاسلامي شعوبا تتحدث لغات مختلفة بين عربية محلية وتركية وفارسية وغيرها من لغات شعوب مجاورة غير مسلمة .. وتحافظ اللغة العربية اليوم على هذه القوة لتخدم الاحتياجات الثقافية للعالم الاسلامي وتوحد شعوبه روحيا وجدانيا.. وتلك الشهادة التي يدلي بها باحث عظيم مثل الدكتور هوارد تيرنر نهديا .. لهؤلاء الكتاب الغربيين الذين يوجهون سهامهم نحو لغتنا متهمين اياها بأنها أعجز من أن تلبى حاجة العرب في نقل واسيعاب العلوم الحديثة .. والى المتأثرين بمزاعمهم في الشارع الثقافي العربي .. ونقول لهم :لغتنا عفية وشابة .. فان كان ثمة عجز ففي أبنائنا!!

• كاتب مصري



اللوحة للفنانة التشكيلية طاهرة فدا

بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والأهلية

تواصل فعاليات الأسبوع الثقافي الثالث بجامعة نزوى



حضور الفعاليات

مختلف القطاعات كما أنه يأتي تنويجا لعام من العمل والدؤوب والعطاء والتفاعل ومنطلقا رحبا للتواصل الاجتماعي مع المجتمع بجميع مؤسساته وأفراده الإيجابية مع المجتمع بجميع مؤسساته وأفراده ومجالا خصيا لاطهار مكنونات الطلابي الالاصفية المتعددة* وأشار سعادة أن هذه الأسبوع يفرس مفاهيم رائعة ورائدة لمعنى التعاون والمشاركة الإيجابية من

التواصل الإيجابي مع المجتمع بجميع مؤسساته وأفراده ومجالا خصيا لاطهار مكنونات الطلابي الالاصفية المتعددة* وأشار سعادة أن هذه الأسبوع يفرس مفاهيم رائعة ورائدة لمعنى التعاون والمشاركة الإيجابية من

رئيس الجامعة :
فعاليات الأسبوع
تنويج لمفهوم
رائد للتعاون
والشاركة
الإيجابية من
مختلف القطاعات



■ أحمد الرواحي يلقي كلمته

كتب - سالم السالمي :

■ وسط مشاركة المؤسسات الحكومية والأهلية تتواصل فعاليات الأسبوع الثقافي الثالث بجامعة نزوى لليوم الثاني على التوالي . حيث يشهد المعرض المقام على هامش فعاليات الأسبوع اقبالا كبيرا من حيث الاطلاع لفئات المجتمع والذي يبرز العديد من المناشط وأهمها الكتب العملية والثقافية

كمؤسسة علمية متخصصة في نماء الإنسان أعظم ثروات الوطن بما تيسره من تمكين الفرد والمجتمع بنواصي المعرفة والإسهام في إنتاجها وما تسخره من عناصر الجودة والتميز الأسبوع الثقافي الثالث الذي يأتي تنويجا لعام من العمل الدؤوب والعطاء والتفاعل ومنطلقا رحبا

بارزا لما تقدمته من خدمات للمواطن بجاني مؤسسات القطاع الخاص التي تتواجد بشكل فعال في كثير من المعارضات التي يمكن للزائر الاستفادة منها والاقنتاء بها . وأكد سعادة المكرم الدكتور احمد بن خلفان الرواحي عضو مجلس الدولة رئيس جامعة نزوى أن هذه الجامعة الفتية

والادبية والذي يتبع فرصة الاطلاع في مختلف العلوم والمعرفة بجانب المقتنيات التي تشارك بها المؤسسات التعليمية كالكليات والمعاهد والمؤسسات الحكومية كمراكز التنمية الزراعية والخدمات الصحية والتربية والتعليم والزراعة وغيرها من المؤسسات التي تشكل حضورا

مهرجان الموسيقى التونسية بكرم نجومه

■ تونس (رويترز) - افتتحت بالمسرح البلدي بالعاصمة التونسية الليلة قبل الماضية دورة جديدة من مهرجان الموسيقى وسط غياب أبرز نجوم الاغنية التونسية الذين صنع المهرجان شهرتهم. تميز حفل الافتتاح الذي بدأ التاسعة مساء بمشاركة مجموعة فوزي الشكيلي للجاز قبل ان تقدم الفنانة سنية مبارك وهي ايضا مديرة الدورة ١٨ معزوفة تونسية.

وكرم المهرجان الذي يستمر ثلاثة أيام المغنيين التونسيين الذي فازوا بجوائز العام الماضي وهم طارق جهاد وفؤاد بالشيوخ ونوفل المانع. وانتشت الجماهير الحاضرة حين غنى طارق جهاد اغنية من التراث الكافي التونسي.

يغيب عن المهرجان الذي ساهم في بروز نجوم الاغنية التونسية مثل الراحلة نكري محمد وأمينة فاخت وصوفية صادق وصابر الرباعي ونجاة عطية أغلب الأسماء البارزة. لكن سنية مبارك قالت ان المهرجان وجه الدعوة الى لنجوم لكنهم اعتذروا لسبب او لآخر. وقالت صابر وصوفية من بين الذين اعتذروا بسبب التزاماتهم. ومهرجان الموسيقى من أهم التظاهرات الفنية في تونس حيث ساهم في دعم الاغنية التونسية خصوصا في فترة الثمانينيات غير انه فقد بريقه وتراجع كثيرا طيلة السنوات الاخيرة. واعتبرت سنية مبارك وهي فنانة اكتسبت شهرتها منذ ان فازت بالجائزة الاولى لمهرجان الموسيقى عام ١٩٨٧ ان مهمة المهرجان بالاساس اكتشاف نجوم جديدة تشع في تونس وخارجها. ■



■ لوحة دراسة في اعماق الانسان البريء التي ابدعها الرسام والناقد الادبي البريطاني فرانسيس بيكون عام ١٩٦٢ معروضة في قاعة سوثي للزادات بمدينة نيويورك ومن المتوقع ان تباع اللوحة بسعر ٣٠ مليون دولار خلال المراء المزعم اقامته يوم ١٥ مايو المقبل

رويترز.



■ المغنية اللبنانية نوال الزغبى تتحدث خلال مؤتمر صحفي في بيروت امس الاول بمناسبة توقيع عقد مع إحدى شركات الانتاج الموسيقية العملاقة

شعبان عبد الرحيم بقفي للتعديلات الدستورية!

■ استغل المغني الشعبي شعبان عبد الرحيم الأحداث السياسية التي تشهدها مصر خلال الفترة الأخيرة، وسجل أغنية جديدة عن التعديلات الدستورية. وتحت كلمات الأغنية على زهاب المصريين إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم إما بنعم أو لا على التعديلات الدستورية التي أقرها البرلمان المصري مؤخرا. ومن المقرر أن تبدأ بعض القنوات الفضائية في بث فيديو كليب للأغنية التي كتبها إسلام خليل . ■

محمود الجندي يجسد شخصية نجيب سرور

القاهرة - الوطن:

■ بدأ الفنان محمود الجندي عرض مسرحية (كان جعد) ، والذي يجسد فيه شخصية الشاعر الراحل نجيب سرور، والذي عاش حياة درامية عجيبية ما بين عمل ثوري ، وكتابة شعبية عميقة وتعرضه للتحارب من مقربين والدخول في عالم المعتقلات ، وتدور المسرحية حول أزمة الإنسان المعاصر ، ما يتعرض له من مهانة وانتهاكات صارخة من قبل النظام. ويشارك في العمل كل من محمود مسعود وفدوى فؤاد واكرم مصطفى ونادية محمود وفوزية أبو زيد ، والأحان وغناء فاروق الشرنوبلي ■